المكتبة الوطنية الصينية:

حسب الإحصاءات الأخيرة يوجد في الصين ما يقارب ٢٦٨٩ مكتبة عامة، بما فيها المكتبة الوطنية الصينية التي هي أكبر مكتبة في آسيا وتجمع ٢٢ مليون نسخة من الكتب، وبالإضافة إلى ذلك هناك أكثر من ١١٠٠ مكتبة تابعة للجامعات والمعاهد العليا. ويحتل عدد الكتب في مكتبة جامعة بكين ومكتبة جامعة ووهان مركز الصدارة بين المكتبات الجامعية في الصين، أما مكتبات هيئات البحوث العلمية والتكنولوجية فتقدر بأكثر من ٨٠٠٠ مكتبة متوسطة الحجم

وتقع المكتبة الوطنية الصينية إلى جانب حديقة الخيزران الأرجواني الجميلة ببكين. وهي عمارة ضخمة تتكون من ٣ طوابق تحت الأرض و١٩ طابقا. وفيها ٣٥٠٠ قطعة من العظام المنقوش عليها كتابات هيروغليفية و٦ر١ مليون كتاب كلاسيكي بالخرز النافر وأكثر من ١٠٠٠ مجلد من كتب التراث من دونهوانغ (عددها يمثل ثلث إجمالي الكتب المماثلة في الصين) بالإضافة إلى ١٢ مليون نسخة من الكتب والمجلات الأجنبية وعشرات قواعد المعلومات الإلكترونية التي تتجدد محتوياتها دائما.

ومنذ عام ١٩١٦، بدأت المكتبة الوطنية الصينية في قبول إهداء الكتب من دور النشر المحلية فأصبحت بذلك بالفعل بنك المعلومات العام للدولة. ومنذ عام ١٩٨٧ بدأت في قبول إهداء المطبوعات الإلكترونية المحلية، وفيها أيضا مركز فهارس الكتب الوطني (ISSN) ومركز المعلومات الشبكية، وحديثا شكلت المكتبة الوطنية الصينية مع ٩٠ مكتبة محلية اتحاد المكتبات الرقمية لدفع تطور واستخدام خدمات المعلومات العمومية الرقمية الصينية سويا.

وفي ديسمبر ٢٠٠١م بدأ تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المكتبة الوطنية الصينية. وبعد اكتمالها ستزداد مساحتها ٧٠ ألف متر مربع ليصل إجمالي مساحتها إلى ٢٤٠ ألف متر مربع، محتلة المركز الثالث في العالم. وستندمج المرحلة الثانية من مشروع المكتبة الوطنية الصينية بمشروع المكتبة الرقمية الصينية اندماجا وثيقا حيث سيبني بنك موارد المعلومات الرقمية الذي تبلغ سعته الإجمالية 20 TB في غضون الخمس سنوات المقبلة، لتغيير وضع الافتقار إلى المعلومات باللغة الصينية على شبكة الإنترنت في الوقت الراهن. ويمكن حاليا لمركز المعلومات الشبكية للمكتبة الوطنية الصينية أن يقدم إلى القراء خدمات معلومات سعتها ألف تريليون عبر الإنترنت. كما يقدم إليهم خدمات مجانية لمطالعة بعض الكتب الكلاسيكية القيمة المشهورة والكتب حول المعارف الأساسية عبر الإنترنت .

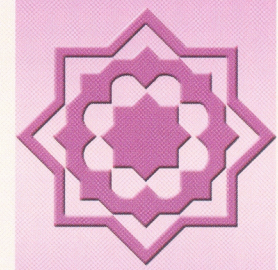

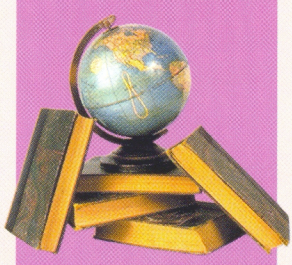

NATIONAL LIBRARY OF CHINA